



الاحترام وعلاقته بالمتابعة لدى طلبة الجامعة

م. مهدي شهاب احمد

جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية

mahdyshihab@tu.edu.iq

07705161141

الملخص

فقدان قيمة الاحترام يؤثر سلباً على الأهداف والغايات والاستراتيجيات التربوية، هدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الاحترام والمتابعة لطلبة الجامعة وبيان نوع العلاقة للنوع، حيث تكونت عينة البحث من (300) طالب وطالبة في جامعة تكريت، وتوصلت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم قدرات أعلى في من الاناث بالاحترام حسب النوع ولا يوجد اي فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المتابعة حسب متغير الجنس ولا يحمل الاحترام اي تصلب وله دور كبير من رفع مستوى العلمي للطلاب بكل عزيمة واصرار وكذلك المتابعة تساعد الطالب الجامعي لحل مشاكله والازمات التي تواجهه بكل تفاني وعطاء والوصول الى حالة الاتزان قدر الامكان، وان العلاقة طردية موجبة بين المتغيرين، وقد خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاحترام ، المتابعة ، طلبة الجامعة ، موقع الضبط

Respect and its relationship to perseverance among university students

Lecture. Mahdy ShihabAhmad

ABSTRACT

Losing the value of respect negatively affects educational goals, objectives, and strategies. This study aimed to reveal the relationship between respect and perseverance for university students and to indicate the type of relationship to gender. The research sample consisted of (300) male and female students at Tikrit University, and the results concluded that “university students have higher abilities.” Of the females, there is respect according to gender, and there are no statistically significant differences for the perseverance variable according to the gender variable. Respect does not carry any rigidity, and it has a major role in raising the student’s academic level with all determination and persistence. Likewise, perseverance helps the university student solve the problems and crises he faces with all dedication and giving and reach a state of balance. As much as possible, and that the relationship is positive and direct between the two variables, the researcher came up with a number of recommendations and proposals.

Keywords:- Respect , perseverance , University students , Setting location

مشكلة البحث

يعد الاحترام أحد العناصر الأساسية لتكوين خصائص المتابعة لدى الأفراد وتأثيره على السلوكيات والعلاقات بين الأفراد، حيث يؤدي عدم الاحترام بين الناس والأسرة والمجتمع إلى علاقات أسرية واجتماعية سلبية وغير سارة، مما يؤدي بدوره إلى زيادة الاضطرابات الاجتماعية وتغيير هذه العلاقات الاجتماعية والنفسية بين الأفراد إلى عدم الانسجام مع بعضهم البعض، واللامبالاة ، وعدم الوفاء بالوعود المقطوعة، وعدم الالتزام بقواعد الجامعة، وعدم الالتزام بقواعد السلوك في البيئة، وعدم احترام قيمة الوقت للمعرفة.

الاحترام هو أحد القيم الراسخة التي تحدد ثقافة المجتمع عندما يتعرض لعواصف شديدة تؤدي إلى تفكك الأسرة والوطن والمجتمع ككل، مما يؤدي الى تفكك البنية الاجتماعية والتربوية والوطنية والقومية وتعارض أهداف الفرد والمجتمع مع التصرفات السلوكية التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف. ويعتبر



الاحترام الاساس لبناء الطلبة المتميزين والذي تبنى عليها الشخصية وفقدان قيمة الاحترام يؤثر سلبا على الأهداف والغايات والاستراتيجيات التربوية، ما لم تنبثق من قيم صحيحة والطالب الذي يتمتع بالنضج يستطيع توجيه الطلاب وإرشادهم ومساعدتهم على التكيف بشكل صحيح. (حلاوة، 2011: 11).

الجامعة ليست مكاناً لتعلم المقررات الجامعية فقط، بل يجب أن يعلموا أنهم متعلمون وعليهم أن يتعلموا ويحترموا بعضهم البعض وأن البيئة الجامعية ممتعة ومشجعة لاحتياجاتهم وتساعدتهم على تطوير سلوكهم وشخصيتهم واتجاهاتهم لأن ذلك لا يمكن ان يكون بدون بيئة جامعية صحيحة، مبنية على الاحترام المتبادل التي توفر جوّاً هادئاً ومنظماً لتحقيق أهدافهم. (نعيمه، 2011 : 47).

حقيقة الاحترام تأتي من الذات، فالحياة لا تتحقق بما يريده الإنسان الذي يعتمد على الآخرين فقط في احترام نفسه، ويفقدها من عوامل خارجية التي يستمد منها قيمته واحترامه، والمثابرة هي أحد أنواع السلوك الذكي الذي له علاقة بالأداء الأكاديمي للأفراد في مراحل التعلم المختلفة، لذلك أكدت اغلب الدراسات العربية والاجنبية على أهميتها وتنميتها وكذلك التفكير فيها وتقويمها وتقديم التعزيز المناسب للأفراد لغرض تشجيعهم بالتمسك بها حتى تصبح جزءاً من شخصيتهم وذواتهم وبنيتهم العقلية (قطامي، 2007: 98).

ترتبط المثابرة بكل من الانجاز وفاعلية الذات والدافعية ولها دور كبير في تحديث الخصائص المعرفية مثل الدقة والسرعة وكذلك تسهم في تنظيم الشخصية وتكاملها حيث تعمل مع مكونات أخرى لتحديد وتوظيف الطاقة النفسية للفرد وتوجيهها لتحقيق الأهداف. (Dutoit, 1990: p.13).

ضعف الدافعية لدى الفرد عندما يكون غير مدرك وواعي بشخصيته التي ستنعكس بدورها على المراحل العمرية الاولى ومن ثم انتقاله لمرحلة متقدمة من العمر وهي المرحلة الجامعية، ما يؤدي الى تكوين شخصية غير ناضجة مضطربة وضعيفة البناء النفسي وغير متكاملة ما يؤدي ضعف ثقة الفرد بنفسه وبخبراته ومهارات التواصل مع الآخرين وسينعكس ذلك على ضعف في الدافعية لدى الفرد حيث تعد المثابرة الخاصة الثانية للدافعية بعد خاصية الإثارة والتنشيط وهي المؤشر الأقوى بوجود الدافعية مع استمرار السلوك الذي يعتمد في اغلب الاحيان على السلوك البديل المتوفر للإنسان، فكلما توفر له استجابات بديلة فإن استمرارية السلوك ستكون أضعف وتزيد هذه الاستمرارية بالطبع، كلما كان السلوك هو الوحيد في الموقف دون وجود سلوكيات أخرى، والأشخاص الذين لديهم دافع داخلي يكونون أكثر مثابرة وإصراراً على إنجاز المهمات وتحقيق الأهداف ولا سيما الصعبة منها، ويقومون بذلك دون إكراه وطواعية ويظهرون بالتأكيد رغبة التعلم في الصف الدراسي دون إكراه. (الريماوي، 2004: 204)

ان ما واجهته شخصية الطالب الجامعي على الساحة العراقية من تحديات وموانع واحباطات و فترة غير مستقرة تمثلت التهديد العام وفقدان الامن والضغوطات النفسية والاقتصادية بسبب الصراعات والحروب والازمات والويلات التي ادت الى انخفاض مستوى الاحترام لدى الافراد التي تنعكس سلباً على سمات وشخصيات الافراد وبالتالي تؤدي الى انخفاض مستوى المثابرة والاصرار لتحقيق الاهداف لان قيمة الاحترام جزء مؤثر بالمثابرة والنجاح، انطلاقاً مما سبق فإن يحاول الباحث التعرف عن التساؤل الاتي (ما هي العلاقة الارتباطية بين الاحترام والمثابرة لطلبة الجامعة).

1- أهمية الدراسة :

نتيجة ضغوطات الحياة والأحداث الراهنة تتجلى أهمية البحث الحالي موضوعاً يتناول هذه الأحداث التي يعيشها مجتمعنا، وخاصة الطلبة، ألا وهو الاحترام، إذ لا يمكن للفرد أن يعيش بمفرده. ولذلك فهو يحاول إقامة علاقات اجتماعية ليرتبط بمن حوله، وهذه العلاقة توسع من تقدير الفرد لذاته واحترامه للآخرين، مما يؤدي إلى الانسجام والتوازن مع البيئات المختلفة. عندما يُنظر إلى الشخصية بدرجة عالية من الاحترام، فهذا يدل على النجاح في مختلف المواقف الحياتية، حيث يحصل الفرد على أقصى استفادة من أخطائه والأشياء التي تؤذي، وما يلحق به الاذى قدر الامكان، ويشبع حاجاته بشكل لا يتعارض مع الافراد الآخرين، الاحترام سمة شخصية يلعب دوراً فعالاً وإيجابياً في توجيه وتحديد سلوك الأفراد في كل مجال، كما هو الحال في أعظم الحركات الإنسانية التي هدفت إلى إظهار الاحترام للناس على قدم العدالة والمساواة في تاريخ البشرية باحترام حريتهم وحرمتهم، واحترام وتقدير الدين الذي يعد من القيم الأساسية في تربية الأبناء وإعدادهم للحياة واحترام الوالدين والنفس والآخرين هو من أهم القيم التربوية والأساسية في حياة



الفرد. وفي الحياة الاجتماعية والإنسانية ينبغي أن يسود اجتناب السلبية، وحب الخير، والحماية من الشر، والترابط، والتضامن بين الناس، وتجنب السلبية. (غبيش، 2010: 217).
وتتجلى أهمية المثابرة بالإصرار على بذل الجهود والطاقات لتحقيق العمل وفق الأهداف المخطط لها مسبقاً، للمثابرة دور مهم في تحقيق النجاح والإنجاز بشكل واضح، حيث تتطلب تحديد الأهداف ورسمها وتنفيذ الأعمال والخطط للقيام بالتغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجه الفرد وكذلك مواجهة الانتقادات والنكسات واستغلال الطاقة والنشاط والدافع وكذلك الثقة بالنفس حيث يتطلب المرونة والاندماج والتكيف في جميع المواقف المختلفة التي تحتاج إلى اختيار خطة عمل والاستمرار في استكشاف الخيارات البديلة المختلفة والابتكارات، فلا بد للفرد أن تكون له رؤية ووجهة نظر تمكنه من مواجهة التحديات والمشكلات من خلال تنمية الأفكار والآراء والتصرفات التي تؤدي إلى زيادة مثابرته ونشاطه لكونها أحد مكونات السلوك الذكي للفرد. (Esonis, 2009: p.19).

ترتبط المثابرة بكل من دافعية الانجاز وفاعلية الذات وللمثابرة دور كبير في تحديث خصائص ذات طابع معرفي مثل الدقة والسرعة كما إنها تسهم في تكامل وتنظيم الشخصية حيث تعمل مع مكونات أخرى لتحديد وتوظيف الطاقة النفسية للأفراد وتوجيهها لتحقيق أهداف معينة (Dutoit, 1990: p.13).

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي للتعرف على :-

- (1) مستوى الاحترام لطلبة جامعة تكريت .
- (2) مستوى المثابرة لطلبة جامعة تكريت.
- (3) التعرف على الاحترام حسب متغير الجنس (ذكور - اناث).
- (4) التعرف على المثابرة حسب متغير التخصص (ذكور - اناث).
- (5) طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاحترام والمثابرة لطلبة جامعة تكريت.

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

- 1 - حدود بشرية : اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة تكريت ولكلا الجنسين (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني)
- 2 - حدود مكانية : كليات جامعة تكريت
- 3 - حدود زمانية : طبقت هذا البحث خلال الفصل الاول من العام الدراسي 2022 - 2023.
- 4 - حدود موضوعية : اقتصر البحث على الاحترام وعلاقته بالمثابرة

تحديد المصطلحات :

1- الاحترام : Respect عرفه كل من :-

• جابر واخرون (1995)

((مشاعر اكلبار وتقدير يوجهها الفرد نحو الاخرين، ممن يراهم يستحقون هذه المشاعر . وقد يتوجه الفرد بهذه المشاعر نحو نفسه، وفي هذه الحال الاخير تصبح جزءاً من مفهوم الفرد لنفسه . وقد يضفي المرء هذه المشاعر على موضوعات أخرى في الحياة)). (جابر واخرون، 1995 : 3261).

• ديلون (2003)

((هو علاقة بين الذات والموضوع ، حيث يستجيب الموضوع للكائن من منظور معين بطريقة مناسبة)). (pike , 2003 , p8)

• التعريف النظري للباحث :

المشاعر الانسانية النبيلة، والاخلاق السامية، وتشمل هذه المشاعر احترام الذات والأسرة والاخرين وبيئته ووقته والابتعاد عن التقليل من شأن الاخرين".

• التعريف الاجرائي هو (الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال أجابته على فقرات مقياس الاحترام).

2- - كوستا وكاليك (2009):



((عدم استسلام الطلبة الناجحون والمفكرون ، عند مواجهة مشروعات مثيرة للتحدي بل يشقون طريقهم عبر حل المشكلات ، التي تعترضهم فالطلبة الانكياء والمبدعون، يلتزمون بالمهمة الموكلة إليهم حتى تكتمل ولا يستسلمون بسهولة فالنجاح مرتبط بالفعل، فالناس الناجحون متفرغون على الدوام يرتكبون أخطاء ولكنهم لا يتخلون عما هم فاعلون)) (costa& kellick,2009: p.38-39).

2- التعريف النظري للباحث

اعتمد الباحث تعريف كوستا وكاليك للمثابرة حيث عرفها:
((عدم استسلام الطلبة الناجحون والمفكرون ، عند مواجهة مشروعات مثيرة للتحدي ،بل يشقون طريقهم عبر حل المشكلات التي تعترضهم، فالطلبة الانكياء والمبدعون يلتزمون بالمهمة الموكلة إليهم حتى تكتمل ولا يستسلمون بسهولة فالنجاح مرتبط بالفعل، فالناس الناجحون متفرغون على الدوام يرتكبون، أخطاء ولكنهم لا يتخلون عما هم فاعلون)) (costa& kellick,2009: p.38-39).

التعريف الإجرائي:

(هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته على فقرات مقياس المثابرة).

الفصل الثاني: الاطار النظري: الدراسات السابقة

لمحة تاريخية :

1- مفهوم الاحترام : Respect concept

منذ أن خلق الله الإنسان، كانت قيمة الاحترام هي التي تنظم العلاقات الاجتماعية والسلوكية بين الناس وموجودة منذ وجود الإنسان، حيث يتم إنشاء المفاهيم التي يتفق عليها أفراد المجتمع مثل (المثالية والاحترام والرعاية والأدب) ويعد الاحترام هو أساس الحياة التي تبني العلاقات بين الناس مع بعضهم البعض بناءً على قواعد وضوابط اتفقوا عليها، وتشير كثير من الدراسات القديمة الى وجود قيمة الاحترام منذ عهد بعيد عند الإنسان ويمكن أن يتغير مع مرور الوقت حسب ظروف الإنسان التي يدركها من خلال علاقاته بأشياء تخرجه من التجارب العاطفية والوجدانية (حروب 2016: 43).

وضح سميث "بان علم النفس اطلق مفهوم الاحترام على كل فرد جدير باهتمام الاعتبارات المادية او المعنوية او الاجتماعية او الدينية والأخلاقية او الجمالية، "ويرى ثورندايك – Thorndike " ان اللذة أو الألم هي تقضيات لقيمة الاحترام الايجابية والسلبية التي يشعر بهما الانسان ، بالإضافة هي المشاعر والتفضيلات المجردة التي يحملها الفرد حيث تساعده على تحديد السلوكيات بما هو غير مقبول او صائب او غير صائب او مقبول اجتماعيا حيث تتصف بالثبات النسبي. (سفيان، 2012 : 67).

اعتنى الاسلام والتربويين والمفكرين المسلمين لقيمة الاحترام الذي يرتبط بمدى العلم والمعرفة والإيمان بالاسلام وأثره على العلاقات الاجتماعية والتعليم، فقد ركز الإسلام بقوة على الاحترام. وأيضا التربية الإنسانية الذي انتج هذا التصور علم السلوك، وقد وضع الامام الغزالي في كتابه "احياء علوم الدين" الذي وصف فيه خصائص الإيمان وخصائصه وانعكاساته على السلوك وعلى افتراض أن الأحكام الشرعية هي المعيار الأساسي والصحيح الذي يتم تحديده في ضوء السلوك السوي. (السلمى، 2019: 85).

يعتبر الاحترام كقيمة إنسانية في الإسلام الذي يعد: "حكم يصدره الإنسان على شيء تقبله الشريعة، بسلسلة من المبادئ والمعايير التي تحدد ما هو مرغوب وغير مرغوب فيه من السلوك، الذي يبين لنا ان الاحترام". هي قواعد أخلاقية توجه حياة الأفراد والمجتمع ويمكن الحفاظ عليها واحترامها إلى حد الاجلال والكمال.(الحق، 2011: 5).

وضح بارسونز في كتابه الشخصية والبناء ، (بانها المشاعر التي توجه السلوك في المواقف العاطفية وهي التي تحدد احكام القبول والرفض وتوحد الشخصية)، وان قيمة الاحترام هي عامل مشترك في تكوين البنية الشخصية والاجتماعي للأفراد ، فالاحترام هو من مكونات المواقف الاجتماعية لأنه يشمل نظام الجزئيات المرتبطة بنظام الادوار في البنية الاجتماعية ويشكل أيضا جوهر شخصية الانسان والمجتمع، لأنه حصيلة أو نتاج عملية التنشئة الاجتماعية (الظاهر و المعمرى، 2014 : 32 – 33).

اشار (نديم، 2010) للاحترام بانه شعور نبيل يجعل الإنسان يتصرف بود واحترام مع الآخرين، لأنه يعتبرهم أهلاً للطريقة التي يريد بها. وكما وضح (جابر وكفاني) بانه شعور التقدير والاکرام يوجهه الفرد نحو الآخرين الذين يعتبرونه أهلاً لهذه المشاعر. ووضح (سعد عبد الرحمن) انها "العواطف التي توجه



سلوك الإنسان في الحياة اليومية، لأنه يستخدمها في الحكم على الأحداث في مواقف مفضلة ، وقد يوجه الإنسان هذه المشاعر نحو نفسه. وفي الحالة الأخيرة ، فإنها تصبح جزءاً من مفهوم الفرد عن نفسه. ويمكن للإنسان أن ينقل هذه المشاعر تجاه قضايا أخرى في الحياة (جابر وآخرون، 1995: 3261)، والاحترام جزء أساسي من النظام الاجتماعي ، التي توفر حياة كريمة، لأنها تقوم على تصورات مشتركة لمفاهيم القيم، ولا تخرج عن هذا التصور، وتتضمن مجموعة من القواعد التي يجب اعتمادها ومعياراً لتقييم الناس وسلوكهم (نشوتي، 2003: 484)).

أنواع الاحترام:

أولاً - احترام الذات: الشعور بالاعتزاز بذاته والأمان وسيطرته على انفعالاته المفرطة ويخاطب نفسه بطريقة إيجابية مطمئنة ويعتبر نفسه أيضاً صاحب سمات شخصية تتصف بالاستقرار والإحساس الداخلي والخارجي بالقيمة والثبات النسبي والاستقرار.

ثانياً: احترام الآخرين: احترام العلاقات الإنسانية ومشاعرهم، والإيمان الراسخ بقيم التعايش، سواء في الأسرة أو في المجتمع الذي ينتمي إليه الشخص، واحترام الأعراف السائدة والتقاليد واحترامهم باختلاف معتقداتهم الدينية بصرف النظر عن الخصائص الفردية أو مكانتهم الاجتماعية.

ثالثاً - احترام الممتلكات العامة: احترام جميع الأماكن العامة والمؤسسات التعليمية والتربوية والخدمية والمحافظة عليها وعلى ممتلكاتها دون الإضرار بها، لأن احترام خصوصية الأماكن يشمل أركاناً أخرى كالفراغات الطبيعية واحترامها.. (pike,2004: p12).

خصائص الاحترام :

- الاحترام علاقة هادفة: بمعنى ان الاحترام يكون دائماً مدفوعاً او موجهاً نحو عنصر بهدف معين .
- الاحترام العلائقي يقوم على استجابة الأطراف لعملية الاحترام، فالمحادثة المبنية على الاحترام تشتمل على العديد من عناصر الاستجابة الأساسية، منها: الاهتمام، والاعتبار، والتقييم، والتقدير، والاستجابة والمراعاة.

- الاحترام يحكمه المنطق: لا يمكن إعطاء الاحترام نتيجة مواقف أو بدون دوافع على الإطلاق، ودوافع الاحترام هذه تقديرية بمعنى أن قوتها تعتمد على اهتمامات أو أهداف الشخص الذي يقدمها. (سعد، 2015: 49).

احترام علاقاتنا مع الآخرين:

والاحترام الذي نشأوا عليه يجعل الناس يهتمون بالآخرين ويسعدونهم والاعتراف بميزاتهم ، وتتجسد هذه المعاني أولاً في علاقات أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، فالفتاة تتعلم الاحترام من سلوك والدها وأُمها. وأُمها مع أبيها، وأيضاً يتعلم الشاب الاحترام والعطف من إخوته الأكبر منه، والرحمة للصغير والحقيقة أن طبيعة الإنسان المحترم دائماً يعطي الاحترام لمن يستحق ومن لا يستحق. (سعد، 2015: 52).

– النظريات المفسرة للاحترام :

نظرية فرويد التحليل النفسي: (Frud,1856) :

ويرى فرويد أن النظام النفسي للإنسان يتكون من ثلاثة مكونات أساسية وهي الهو (Id) الذي يعتبر أساس الطاقة الحيوية للإنسان وهو الأقدم من حيث التكوين، تحتوي على دوافع وغرائز عدوانية وجنسية فطرية، لذلك فهو بعيد عن القيم والمعايير الاجتماعية ويتحكم في قوة مبدأ اللذة، أي الإشباع الفوري لدوافعه . الأنا، يرى فيها متنفساً للشخصية، إذ تتطور تقدير الذات والاحترام والوئام الاجتماعي من خلال التجارب التي مر بها في مرحلة الطفولة (عبد، 2013: 21). وفي حالة الأنا العليا فإن هذا البعد من شخصية الإنسان يمثل مستوى من القيم الإنسانية كالاحترام والأخلاق والمثل ، والتي تشمل ثقافة محيطه كالمجتمع الذي ينتمي إليه، واللاوعي. يعتبر ناقداً لعقل المرء، لأنه يسعى إلى الكمال بدلاً من الواقع أو المتعة، ويظل المرء محافظاً معه في حياته، حيث يمكن التعرف على مكونات الأنا العليا.

نظرية روجرز:

وهذه هي النقطة المحورية في نظريته، التي سميت فيما بعد بنظرية الذات، والتي تعمل باعتبارها الجزء المدرك من المجال الظاهري، والذي يتضمن قيماً مثل احترام الفرد الذي هو مصدر الخبرة والسلوك وتفاعله مع محيطه من خلال تجاربه مع الآخرين وقيمهم التي يمكن أن يمثلها عن نفسه، حيث ذكر روجرز أنه



يمكن فهمهم من الطريقة التي ينظرون بها إلى أنفسهم ومحيطهم وأكد أن الشخص لديه أيضًا قيمه الخاصة ومواقف لا تؤثر فيه ولا في سلوكه إلا إذا عانى، أي بحسب معاناته ووعيه، بمعنى أن ما يحدد سلوك الإنسان هو المجال الظاهري الذي يدركه، وليس كما هو. ووضح روجرز أن الإنسان يحتاج إلى احترام إيجابي من الآخرين، وهذا أمر متبادل، والشخص الذي يعتمد على تفاعل الشخص مع الآخرين، يجذب احترام الشخص تجاه الآخرين، ونتيجة لذلك، يصبح الشخص قادراً على التعامل مع الموقف والصعوبة التي يمر بها كما بين أنه وفقاً لنظرية شخصية روجرز فإن الذات تتكون من بنية نتيجة التفاعل مع البيئة. (زيدان، 2015: 35).

مفهوم المثابرة :

ظهر هذا المصطلح لأول مرة (Niesser) ويشير إلى استمرار أنشطة الناس لفترة طويلة سعياً لتحقيق أهداف معينة، وتعد المثابرة أحد أهم الجوانب التي تدفع عملية الابتكار وتشمل محاولة التغلب على العقبات التي قد تواجه الإنسان والعمل على حل المشاكل والصعوبات مهما كان الوقت والجهد، والاستعداد لمواجهة الفشل بالصبر والجهد حتى يتم إنجاز الشيء (الصفافية، 1383: ص 136)

تعد المثابرة دافعا للسلوك:

وضح هب وجهة نظره بالمثابرة أنها أحد العناصر الأساسية التي يعتمد عليها كمادة للاستجابة لقدراته المختلفة، ويتفق معه كثير من الشخصيات البارزة في مجال علم النفس في التأكيد على أهميتها في توجيه الأهداف. أمثال (تولمان) الذي لديه معيار أساسي للسلوك العام الهادف، و(ليفين) الذي أكد على استمرارية التوتر في مجالات الشخصية، ثم ألكينسون (Alkinson) الذي أكد على ضرورة الاهتمام في إطار النظريات الدافعية. (فرغلي وآخرون، 1975: 224).

المثابرة إحدى محددات الذكاء:

تعتبر المثابرة ركيزة مهمة في اختبارات الذكاء والقدرات، وبدونها لا يمكنك إعطاء إجابة إيجابية لتلك الاختبارات. وجد مانجان وفورنو (1960) ارتباطاً من تحليلهما العالمي لمجموعة من الاختبارات التي شملت الاختبارات المعرفية ومقاييس الثبات. بين مجموعتين للاختبارات، مما يدل على أن كل منهما يعتمد على الآخر وليس مستقلاً عنه.

وأظهرت بعض التحليلات العملية للعلاقة بين الميول والقدرات أن العوامل العقلية لا تستقطب سوى (50 - 70 %) من إجمالي التغيرات في هذه العلاقات، بينما يمكن أن تعزى نسبة تتراوح بين (30 - 50 %) إلى عوامل مثل الدافع، الطاقة والاندفاعية وعوامل أخرى من سمات المزاج (الحسونة، 2015: 28). لكن (سيد غانم، 1975) يعطي معنى مختلفاً ومتميزاً للمثابرة باعتبارها القدرة على العمل والاستمرار والاجتهاد في العمل رغم الصعوبات والمشاق التي يواجهها الإنسان نحو فعل معين (الشحيمي، 2015: 242).

الشخصية المثابرة وخصائصها:

المثابرة هي أول وأهم صفة للسلوك الذكي والتفكير الفعال (كوستا)، لذلك فإن صفة المثابرة هذه لها عدة خصائص أهمها الاستمرار في القيام بمهمة معينة حتى الانتهاء من تلك المهمة وعدم الاستسلام. عندما تكون هناك عقبات ومشاكل، وان يفكر باستمرار في القضية أو المشكلة، وعندما لا يصل إلى الحل يقوم بتركها لفترة حتى يتمكن من التفكير ويكون قادراً على تحليل المشكلة وتقديم حلول لها. أو نظام أو استراتيجية للتعامل مع المشكلة، واستخدام استراتيجيات مختلفة عند حل المشكلات، وجمع الأدلة للتأكد من نجاح الاستراتيجية المستخدمة والتوقف عن استخدام الاستراتيجيات غير الناجحة والعملية، واستخدام استراتيجية بديلة وعدم اليأس من الفشل في القيام بعملية ما مهمة أو مهمة محددة، وعدم التأثر بأراء الآخرين رغم سرعتها وعدم الانحراف عن الخطة التي رسمها لنفسه والتمسك بأهدافه وآرائه (كوستا، 2016: 123).

النظريات المفسرة للمثابرة :

- النظرية السلوكية :

فسرت النظرية للمثابرة بأنه جهد الاستجابة، وهذا الجهد هو قوة ميل الاستجابة إلى الظهور، وعندما يكون هناك تنافس بين استجابتين فإن الاستجابة السائدة هي الاستجابة بأكبر قدر من الجهد، وبالتالي فإن الاستجابة بأكبر قدر من الجهد تكون أكثر وأبرز من الرد بأقل جهد. (محمد، 1383: 261).



إن دافعية الإنسان للمثابرة والتعلم هي حالة تتحكم في أداء الشخص وتظهر على شكل استجابات وجهود متواصلة تتعلق بهدف الحصول على التعزيز المطلوب، لذلك فإن السلوك يحكمه هدف الحصول على التعزيز. ويرى علماء النفس السلوكيين أن هناك نوعين من الدوافع، دوافع إيجابية تتبع السلوك وتساعد على تقويته، والآخر هو الدافع السلبي الذي يزيل الحافز غير المرغوب فيه عن طريق تقديم حافز غير مرغوب فيه أو عن طريق جلب حافز مرغوب فيه. ويرى أصحاب هذه النظرية أن عمل المعززات الإيجابية والسلبية يزيد من احتمالية حدوث السلوك، في حين أن أنواع العقوبات الإيجابية والسلبية تقلل من احتمالية حدوث السلوك، وبالتالي يحصل الطالب على درجات عالية في المادة أو الموضوع لمرات متتالية. ويعتبر تعزيزاً أو مكافأة تزيده اهتماماً بهذا الموضوع أو المادة. (القطامي وآخرون، 2009: 293).

النظرية المعرفية (Cognitive Theorive):

تركز النظريات المعرفية للتعليم على ما يجري داخل دماغ الطالب بدلاً من البيئة الخارجية المحيطة بالطالب في المثابرة، يركزون على ما يفكر فيه الطلبة، وكيف يفكرون، وكيف يمكن لتفكيرهم أن يزيد أو يقلل من تفكيرهم في المثابرة ثم السلوك الناجح في تحقيق الهدف. (القطامي وآخرون، 2009: 297). ووفقاً لهذا الاتجاه فإن الناس يجتهدون لأنهم يستمتعون بالعمل ويثابرون لفهم المزيد للسيطرة على المجهول لذا فإن المثابرة في المنهج المعرفي تكون مبنية على برامج وخطط واجتماعات ومعرفة القدرات مما يؤدي إلى النجاح أو الفشل، لذا فإن توقعات النجاح والفشل تلعب دوراً في التحليل المفاهيمي للدافعية. (أبو حوايج وسمير، 2010: 150).

السلوك المثابر هو وسيلة لتحقيق هدف محدد مستقل عن السلوك نفسه، فتصدر الاستجابات للحصول على معززات ويعد غاية وليس وسيلة أو نتيجة، يستخدم لمعالجة المعلومات في متناول الفرد. (نشواني، 2012: 210).

أصحاب هذه النظرية يرون الأفراد نشيطون ومثابرون ولديهم دوافع واحتياجات تتمثل في محاولة فهم محيطهم والسيطرة عليه، فمثلاً دوافع حب الاستطلاع والفضول التي تشير إلى نوع من الدافعية الذاتية لدى الأفراد الذين يحاولون من خلالها اكتشاف المعرفة لشيء معين أو موضوع لغرض فهمه والسيطرة عليه. (الركابي وحيدر، 2011: 228).

الدراسات السابقة:

دراسات الاحترام

1 - دراسة المجمع "2012"

الاحترام وعلاقته بنمطي الشخصية (A — B) لدى تدريسيي الجامعة هدفت الدراسة الى الحالية التعرف على مستوى الاحترام لدى تدريسيي الجامعة، والتعرف على الفروق الدلالة الاحصائية للاحترام لدى تدريسيي الجامعة حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) ومدة الخدمة (اقل من 10 سنوات - واكثر من عشر سنوات)، والعلاقة بين الاحترام ونمطي الشخصية (A — B) لدى التدريسيين، في جامعة ديالى (ذكور - اناث).

تكونت عينة البحث من (400) تدريسي، واستخدمه الباحثة البرنامج الاحصائي (spss)، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، اختبار تحليل التباين، الاختبار التائي لعينة واحدة، اختبار شيفية، معادلة الفاكرونباخ) توصلت الدراسة الى اهم النتائج:

اولاً . يتصف تدريسيي الجامعة بالاحترام .

ثانياً . توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحترام تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور .

ثالثاً . وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في الاحترام لدى التدريسيين وتبعا لمتغير مدة الخدمة ولصالح من هم (اكثر من 10)

رابعاً . لا توجد علاقة ارتباطيه بين الاحترام ونمطي الشخصية (A — B) .

2- حمزة 2021

الاحترام وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة جامعة كركوك. 2021.

هدفت الدراسة التعرف على: مستوى الاحترام والشخصية الناضجة لطلبة جامعة كركوك، بحسب متغيري التخصص (علمي - انساني) والجنس (ذكور - اناث) . مع ايجاد العلاقة بينهما ويتكون مجتمع الدراسة



الحالية من (23443) لطلبة الجامعة المرحلة الثالثة وعددهم (5470) طالب وطالبة ، وبلغت عينة البحث (300) طالب وطالبة من كليات جامعة كركوك، وقام الباحث ببناء مقياس الاحترام، وبعد التحقق من الصدق والثبات والتمييز ، واستخراج الثبات باستخدام ألفا كرونباخ، اذ بلغ ثبات المقياس (0,80) واصبحت عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (67) فقرة ، واستخدم الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين النسبة المئوية ، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، الفاكرونباخ . توصلت الدراسة إلى

أولاً- الاحترام لا يحمل أي تصلب وله دور في رفع مستوى الطلبة ويوسع من معتقداته وآرائهم الشخصية. ثانياً. يتمتعون طلبة الجامعة بالشخصية الناضجة لا تتحدد بالجنس (ذكور - إناث) والتخصص فكلما التخصصين (العلمي- الإنساني) .

ثالثاً- وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين الاحترام والشخصية الناضجة.

2-المثابرة

دراسة كيتجس (Kettges,1998)

دراسة لمعرفة العلاقات بين المثابرة وسمات الشخصية والاتجاهات والقدرة في اللغة الأجنبية والبراعة التي يبلغها طلبة الجامعات اليابانية في اللغة الإنكليزية. تألفت عينة الدراسة من (168) طالبا من جامعة خاصة بوسط اليابان، واستخدم في الدراسة ادوات تتعلق بالمثابرة وسمات الشخصية والاتجاهات والقدرة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج بوجود عدة عوامل لها تأثير قوي في التحصيل الصفي للغة الثانية مثل المستويات العالية للقدرة المعرفية، وتوجد اتجاهات ايجابية نحو تعلم اللغة الانكليزية وثقافتها، ووجود دافعية قوية نحو تعلمها، وبعض سمات الشخصية. كما أشارت النتائج بوجود فروق دالة إحصائية بين معايير البراعة وعدة متغيرات للاتجاهات والمثابرة ووجود فروق للجنس لصالح الاناث في بعض سمات الشخصية وعلامات الاختبارات الفرعية الخاصة بالقدرة. (زيدان وآخرون ، 2001: 15).

دراسة زمزمي (2012):

(المثابرة وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم بضوء المتغيرات (العمر - والتخصص - طلبة الجامعة)، هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى المثابرة لدى طلبة الجامعة استخدمت الباحثة مقياس المثابرة من إعداد (لوفي وكوهين) وترجمة الدسوقي (د. ث. ب) واستخرجت (الصدق بأنواعه والثبات والتمييز) بطريقة اعادة الاختبار والتجزئة النصفية، تكونت عينة البحث من (121) طلبة الجامعة من أم القرى بمكة المكرمة تراوحت اعمارهن بين (20-24) سنة بمتوسط عمر قدره (21- 64) سنة وانحراف معياري قدره (2,25) وتم معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية باستخدام (معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي، الفاكرونباخ)، أظهرت نتائج الدراسة بوجود مستويات بالمثابرة في فئتي العمر والتخصص (العلمي والادبي) ووجود علاقة موجبة بين المثابرة والتفاؤل، وعلاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين المثابرة والتشاؤم، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة والتفاؤل والتشاؤم تبعا لمتغيري العمر والتخصص (زمزمي، 2012: ص12).

دراسة علوش 2019

المثابرة وعلاقتها بالدافعية لدى طلبة الجامعة

يهدف البحث الحالي للتعرف على مستوى المثابرة لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق للمثابرة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي- نسائي)، وتماشياً مع اهداف البحث استخدم الباحث أداة (المثابرة) وتم بناؤه من قبل الباحث بعد أتباع الخطوات العلمية، والتحقق من الصدق والثبات وفق نظرية (كوستا وكاليك) باعتبار أن المثابرة أحد مكونات السلوك الذكي وتم تطبيق المقياسين على عينة تألفت من (400) طالب وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية- طبقية، ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج أن أفراد العينة يمتلكون المثابرة وبشكل عام أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون إليه. وتتأثر بالجنس والتخصص حيث ظهر أثر ذو دلالة معنوية لمتغير الجنس ذلك لصالح الذكور من حيث التخصص لصالح التخصص العلمي.(علوش 2019).

الفصل الثالث



منهجية الدراسة وإجراءاتها: في البحث الحالي اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وفقاً لاستخدامه بشكل كبير وواسع، ويعد طريقة مناسبة لدراسة الظواهر المتعددة، للحصول على بيانات لإثبات عدد من الفروض المحددة.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (2022-2023)، للتخصص الانساني والعلمي للدراسات الصباحية، حيث يبلغ عددهم (16346) للاختصاص الانساني والعلمي. جدول رقم (1) يوضح ذلك

مجتمع البحث لطلبة الجامعة الكلي موزع وفق (الكلية، التخصص، المرحلة، والجنس)

المجموع	المرحلة السادسة		المرحلة الخامسة		المرحلة الرابعة		المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		المرحلة الأولى		الكلية
	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
	الكليات الإنسانية												
1833					80	274	115	338	106	330	183	407	الإدارة والاقتصاد
1811					166	220	197	354	162	289	127	296	الآداب
3597					166	439	145	459	267	226	464	913	التربية للعلوم الإنسانية
492					23	47	27	66	42	120	56	111	العلوم السياسية
498					24	84	16	54	8	145	16	151	التربية البدنية وعلوم الرياضة
871					53	89	60	111	70	158	95	235	الحقوق
779					58	85	183	115	49	99	82	108	العلوم الإسلامية
الكليات العلمية													
759					94	125	78	134	52	113	24	139	الزراعة
708					88	53	76	40	89	92	152	118	العلوم
641	42	69	87	68	66	57	49	48	49	21	56	29	الطب
1196					122	144	82	125	96	148	208	271	الهندسة
493			82	67	97	49	43	24	28	28	50	25	طب الأسنان
1137					94	232	95	164	89	150	112	201	التربية للعلوم الصرفة
421					32	44	36	37	35	62	66	109	علوم الحاسوب والرياضيات
400			88	45	50	33	54	33	28	11	37	26	الصيدلة
243					17	65	22	36	14	26	34	29	هندسة النفط والمعادن



التمريض	16	131	7	41	12	16						223
الطب البيطري	38	15	19	11	20	11	17	24	21	19		195
المجموع	2777	2213	2203	1630	2114	1644	1797	1380	201	276	69	16346

عينة البحث :

اختار الباحث عينة بحثه بالطريقة العشوائية الطبقية البالغ عددها (7235) لكل من التخصص (علمي – انساني) ، واختار منهم (160) موزعين بواقع و(80) للتخصص الانساني و(80) للتخصص العلمي من طلبة جامعة تكريت. جدول رقم (2)

ت	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
1	الصيدلة	148	257	405
2	العلوم	303	405	708
3	الادارة والاقتصاد	1869	656	2525
4	التربية الانسانية	2286	1311	3597

ادوات البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي لابد من توفر استبيان يتلاءم مع طبيعة السمة المراد قياسها، ليتوفر فيه الخصائص السايكومترية، لذا قام الباحث ببناء مقياس الاحترام من اربعة بدائل وكانت فقراته (40) واعتمد مقياس المثابرة ل علوش 2019 وفقراته (38) من خمسة بدائل .

- أعداد تعليمات المقياس :-

لإكمال الصيغة الأولية للمقياس، قام الباحث بأعداد تعليمات يوضح فيها الإجابة على فقرات المقياس، واتسمت بالسهولة والوضوح وسرعة الفهم للمستجيب ووضح بان المعلومات التي يحصل عليها الباحث هي لأغراض البحث العلمي فقط ودليل يسترشد بها الباحث.

خطوات بناء الأداة

قام الباحث ببناء مقياس الاحترام وذلك من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات السابقة ومنها:-

1-دراسة دراسة كارس2006

2 -دراسة جوردان 2006.

ولصياغة الفقرات اعتمد الباحث على المعايير التي حددها ليكرت Likert ومن اهمها:-
(تجنب الفقرات المكررة ، يجب ان لا تحتوي الفقرة على اكثر من فكرة . وتكون الفقرات قصيرة، وتجنب استخدام عبارات النفي).

ووفقاً للتعريف النظري الذي وضعه الباحث هو: (المشاعر الانسانية النبيلة والاخلاق السامية ، وكل انسان مدين للبشر حوله بمستوى الاحترام والآخر ايضاً، وتشمل هذه المشاعر احترام ذاته وأسرته والآخرين وبيئته ووقته وذلك بالابتعاد عن التقليل من شأن الآخرين).

•الصدق الظاهري: Face validity

حدد الباحث مجالات المقياس (احترام الأسرة 12، احترام الآخرين 12، احترام الوقت 10 ، احترام البيئة الجامعية 10) فقرات. تتوزع على اربعة بدائل هي (دائماً، أحياناً، نادراً ، ابدأ).

وعرض المقياس بصيغته الأولية (44) فقرة ومن اربعة بدائل على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم حول الحكم على وضوح التعليمات ومدى تحقيقها للهدف المطلوب وصلاحيه فقرات المقياس. أظهرت النتائج بالاتفاق للسادة المحكمين بحذف(4) فقرات ، واصبح المقياس مكون من 40 فقرة موزعة بالتساوي مع مجالاته ونسبة الاتفاق لتحديد صلاحية الفقرة



هو (80%) فأكثر. أمّا بخصوص البدائل للمقياس فقد أبدى جميع المحكمين موافقتهم على عددها وأوزانها. وأصبح المقياس (40) فقرة موزعة بالتساوي على المجالات الأربعة .

- عينة تحديد الوقت ووضوح فقرات المقياس وتعليماته

لغرض التعرف على مدى وضوح التعليمات للمقياس وفقراته وملائمتها لعينة البحث وحساب الوقت الذي يتطلبه الطلبة لإكمال إجاباتهم على فقرات المقياس طبق على عينة تتألف من (40) لطلبة الجامعة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن كلا التخصصين، وتم تطبيق المقياس على العينة وتم الطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غير مفهوم وغامضاً لكل التعليمات والفقرات تبين أن فقرات المقياس واضحة ومفهومة، وتراوح متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على المقياس (30) .

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: (القوة التمييزية للفقرات)

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائية ، وكان عددها (400) من طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين ولغرض إيجاد القوة التمييزية للفقرات وبعد التصحيح اعتمد الباحث نسبة 27% لكل من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا والدنيا، وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى ، حيث بلغت استثمارات درجات المجموعتين (216) استثماراً بواقع (108) استثماراً للمجموعة العليا و(108) استثماراً للمجموعة الدنيا ، واستخدم الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين لبيان القيمة التائية الجدولية عند مستوى (1،96) وكانت جميع الفقرات دالة ومميزة . وتراوحت القيمة التائية المحسوبة للمجموعتين (2،35- 6،44) . جدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0.05
	متوسط	انحراف المعياري	متوسط	الانحراف المعياري		
1	4.30	0.80	3.03	1.170	6.44	دالة
2	4.07	0.90	3.17	1.14	4.45	دالة
3	4.55	0.97	3.46	1.12	5.29	دالة
4	4.15	0.80	3.15	0.91	5.92	دالة
5	3.92	0.98	3.19	1.18	3.41	دالة
6	3.26	1.49	2.55	1.46	2.45	دالة
7	3.69	1.09	3.03	1.26	2.81	دالة
8	3.82	1.21	3.01	1.26	3.32	دالة
9	3.26	1.20	2.36	1.34	3.61	دالة
10	3.78	1.40	3.15	1.34	2.35	دالة
11	4.25	0.65	3.42	0.91	5.30	دالة
12	4.55	0.60	3.92	0.90	4.20	دالة
13	4.76	0.64	4.01	1.15	4.19	دالة
14	4.03	1.26	3.34	1.39	2.64	دالة
15	4.01	1.39	2.92	1.55	3.78	دالة
16	3.26	1.52	2.34	1.23	3.39	دالة
17	4.30	0.96	3.32	1.09	4.84	دالة
18	4.28	0.89	3.38	1.22	4.30	دالة
19	4.01	1.21	3.16	1.11	3.70	دالة
20	4.05	1.16	3.38	1.28	2.80	دالة
21	3.36	1.50	2.65	1.08	2.76	دالة
22	4.26	0.79	3.32	1.02	5.24	دالة



دالة	2.67	1.05	3.48	1.14	4.05	23
دالة	4.10	1.31	2.94	1.16	3.94	24
دالة	4.70	1.04	3.12	1.12	4.18	25
دالة	4.93	1.07	3.11	0.71	4.16	26
دالة	6.09	1.02	3.19	0.92	4.36	27
دالة	2.67	0.99	4.15	0.90	4.65	28
دالة	3.01	1.29	2.46	1.30	3.23	29
دالة	3.36	1.39	2.98	1.28	3.86	30
دالة	2.90	1.19	2.73	1.55	3.51	31
دالة	4.83	1.24	2.88	1.18	4.03	32
دالة	3.81	1.21	3.25	1.03	4.01	33
دالة	6.26	1.29	2.98	0.85	4.32	34
دالة	4.27	1.24	3.23	0.98	4.1731	35
دالة	5.18	1.32	3.23	0.91	4.38	36
دالة	6.11	1.19	3.44	0.74	4.63	37
دالة	5.72	1.29	3.30	0.80	4.51	38
دالة	4.61	1.23	2.19	1.43	3.40	39
دالة	6.16	1.11	3.34	0.67	4.46	40

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المقياس لكل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبحث الحالي، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، واعتمد على بيانات العينيتين المتطرفتين، وهي (108) استمارة، حيث أظهرت النتائج جميع الفقرات مميزة من خلال دلالتها الاحصائية وتراوحت بين (0,21 – 0,59)، ووفقاً للمعيار الذي حدده (Ebel,1972)، مقارنة الفقرات بمعامل الارتباط التي كانت أكثر (0,19).

طريقة إعادة الاختبار:

طبق إعادة الاختبار في المرتين على عينة مكونة من (10) طلاب وتفصلهما فترة زمنية لمدة أسبوعين على الاختبار الأول، ثم تم حساب درجة الثبات للمقياسين عن طريق حساب درجات العينة للتطبيق الأول، وكذلك حسابها للمرة الثانية في الاختبار الثاني، ثم استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ليبين درجات التطبيق حيث بلغ (0,83) وتشير هذه النتيجة الى ثبات جيد (Nunnally, 1972: 55). وبهذا يعد المقياس ثابت بدرجة جيدة.

طريقة الفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة معامل الفا كرونباخ لاستخراج ثبات المقياس، ومدى تجانس واتساق الفقرات، حيث كانت قيمة معامل الثبات لهذه الطريقة (0,85) ويشير ذلك على معامل ثبات جيد.

تصحيح المقياس

لتصحيح المقياس يتطلب الإجابة عن احد البدائل الأربعة وهي ((دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) من خلال إعطاء الأوزان (4) دائماً و (3) أحياناً و (2) نادراً و (1) أبداً، وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابة على الفقرات وأصبحت أعلى درجة هي (160) وأقل درجة هي (40) درجة.

مقياس المثابرة

لغرض قياس متغير المثابرة لدى طلبة الجامعة فقد اعتمد الباحث أداة تتوافر فيها الخصائص السيكرومترية. حيث تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت مقياس المثابرة فقد اعتمد الباحث مقياس (خضر، وعلوش: 2019) حيث يتكون المقياس من (38) فقره، ومن خمسة بدائل هي



(دائماً، غالباً، نادراً، أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً) وللتصحيح أعطيت (4، 5، 3، 2، 1) درجات للفقرات الايجابية، (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية.

صدق مقياس

عرضت فقرات المقياس البالغة (38) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس لإبداء ملاحظاتهم وأرائهم لإيجاد الصدق الظاهري للمقياس ومدى صلاحيتها لقياس متغير المثابرة. حيث كانت نسبة الاتفاق للخبراء (86%) وعلى جميع فقرات المقياس البالغة (38) فقره وبدائله الخمسة، والغرض من أعادت الباحث إجراءات الصدق والثبات هي التحقق من سلامة المقياس وملائمته للقياس، وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية وعددها (40) من طلبة الجامعة لبيان مدى وضوح الفقرات والتعليمات وعباراته وألفاظه وتحديد نقاط القوة والضعف للمقياس وابدأ جميع الطلبة ارتياحهم ولا توجد اي اسئلة عن المقياس وتم حساب وقت الاختبار البالغ (20) دقيقة.

ثبات المقياس

أ - إعادة الاختبار test – Retest

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (40) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية لجامعة تكريت وتم إعادة الاختبار بعد (15) يوم، واستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الاختبارين حيث بلغ معامل الثبات (0,84) وهو معامل ثبات جيد حسب دلالة معامل الارتباط. (جابر وكاظم، 1989: 31)

ب - التجزئة النصفية Split – Half

استخدم الباحث طريقة التجزئة لنصفه التي تقوم على تجزئة المقياس إلى نصفين على أساس الفقرات الفردية والفقرات الزوجية لقياس التجانس الداخلي (internal consistency) للفقرات لبيان مدى اتساق أداء الطلبة على جميع الأسئلة التي يتكون منها المقياس (أبو حطب وآخرون 1987 ص 113) ولتحقيق ذلك طبق على عينة الثبات التي سبق ذكرها بإعادة الاختبار والبالغ عددها (40) طالب وطالبة وبعد تصحيح إجابات العينة حسب الدرجتين لكل فرد على أساس الفقرات الفردية ودرجته عن الفقرات الزوجية، وكانت النتيجة إن معامل الارتباط هو (0,84) وبعد مقارنته بمعادلة سييرمان براون بلغ (0,91) ويعد مؤشراً جيد ودالاً على ثبات المقياس.

تصحيح المقياس: فقرات المقياس النهائي (38) وبدائل الخمسة للأوزان (5، 4، 3، 2، 1)، للفقرات الايجابية، (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية حيث حسبت الدرجة الكلية للمقياس على أساس مجموع أوزان اللجابة على الفقرات وأصبحت أعلى درجة هي (190) وأقل درجة هي (38) درجة.

التطبيق النهائي

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين الأول عن الاحترام وبلغ عدد فقراته (40) فقرة والمقياس الثاني عن المثابرة وبلغ عدد فقراته (38) وبدائله الخمسة أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة (300) من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث موزعين وفقاً للتخصص (علمي- إنساني) ولتغير الجنس (ذكور إناث) وطبق المقياسين معاً للفترة من 12- 15 / 3 / 2023.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1- مستوى الاحترام لطلبة جامعة تكريت .

أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة البالغ (145.133) ، والانحراف المعياري (27.615) ، والمتوسط الفرضي البالغ (129) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (10.119) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299)، وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الاحترام لدى عينة البحث والجدول (3) يوضح ذلك

جدول نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للاحترام

المتغير	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
							0.05



الاحترام	145,133	129	27,615	299	10,119	1,960	دال
----------	---------	-----	--------	-----	--------	-------	-----

تتضح النتيجة اعلاه من الجدول اعلاه ان الاحترام لدى طلبة جامعة تكريت مرتفع مقارنة الوسط الحسابي الذي كان اعلى من الوسط الفرضي مما يدل بان طلبة الجامعة يتمتعون بالاحترام بتعاملهم مع الحياة ، وانهم نظاميون ويتحلون بالقيم الاخلاقية الحميدة ، ولديهم اصرار على تحقيق اهدافهم ، وعيهم الثقافي ومستواهم الفكري يؤهلهم للوصول الى تلك الصفات بما يتناسب مع مسؤولياتهم الدراسية والشخصية ، يتفق مع دراسة حمزة 2021 والاحترام لا يحمل أي تصلب وله دور في رفع مستوى الطلبة.

2- مستوى المثابرة لطلبة جامعة تكريت..

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس المثابرة بلغ (150,430) ، بانحراف معياري مقداره (14,110) ، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي الذي يبلغ (114) ، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت ان القيمة التائية المحسوبة هي (49,931) ، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (299) . جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي للمثابرة

المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				القيمة المحسوبة	0,05
المثابرة	300	150,430	14,110	49,931	دالة

يتضح أنَّ عينة البحث تتصف بالمثابرة وان هذه النتيجة منطقية كما يراه الباحث وراجعة الى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تدعو الى التفاني والعطاء وإن ما يمر به مجتمعنا من أزمات ومشاكل بشتى المجالات يمكن ان يكون قد فتح عند الطلبة المجال ليعتادوا على استراتيجيات واتجاهات معينة لحل المشكلات التي تواجههم لغرض الوصول إلى حالة من الاتزان قدر الإمكان وهذه تأتي من الخبرة التي اكتسبوها وهم يواجهون الأزمات والصعوبات. وتتفق الدراسة مع زمزمي 2012 وعلوش 2019 .

3- التعرف على الاحترام حسب متغير الجنس (ذكور - إناث).

أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي للذكور في مستوى الاحترام (151,250) بانحراف معياري (23,411) في حين كان الوسط الحسابي للإناث (143,979) بانحراف معياري (20,808) وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق، وجد أن القيمة التائية المحسوبة (2,291) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح الذكور باعتبار متوسطهم الحسابي أعلى، والجدول (5) يوضح ذلك:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور – الإناث في مقياس الاحترام

المتغير	العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الاحترام	الذكور	150	151,250	23,411	298	2,291	1,96	دالة عند 0,05
	الإناث	150	143,979	20,808				

من خلال الجدول اعلاه يتبين إلى أنَّ طُلاب الجامعة لديهم قدرات اعلى في من الاناث ، وقد يكون ذلك عائداً أن مركز اهتمامهم ورغبتهم في فهم واحترام الآخرين لتكوين علاقات اجتماعية قوية، وهذه النتيجة تنطبق مع (المجمعي 2012 وحمزة 2021).

4- التعرف على المثابرة حسب متغير الجنس (ذكور - إناث)..

اظهرت النتيجة عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الطلبة في تخصص الجنس ، حيث بلغ متوسط درجات طلبة الذكور في المثابرة (143,513) درجة بانحراف معياري قدره (26,765) ، في حين



بلغ متوسط الاناث في المثابرة (143.993) درجة بانحراف معياري قدره (26.860) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان العينة التائية المحسوبة (1.550)، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1.960) وبدرجة حرية (298) وبمستوى دلالة (0,05) والجدول (6) يوضح ذلك .

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	التخصص الدراسي
	الجدولي	المحسوبة					
غير دال	1,960	1,550	298	26,765	143,513	150	ذكور
				26,860	143,993	150	اناث

لا يوجد فروق بين عينة البحث بما يخص متغير المثابرة في الجنس فما يتعرض له الطلبة من ظروف قاهرة يجعل هذه المتغيرات أضعف من ان تحدث أثراً في مستواهم العلمي .

5- العلاقة الارتباطية بين الاحترام والمثابرة لطلبة الجامعة .

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لا يحدد قوة العلاقة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.680)، ويدل ذلك على وجود علاقة قوية بين الاحترام والمثابرة لدى طلبة جامعة تكريت، ويدل ذلك ان الارتباط دال عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298). والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) يبين معاملات الارتباط بين الاحترام والمثابرة

المتغير	الدرجة الكلية
الاحترام	0.680
المثابرة	

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الاحترام له علاقة طردية بالمثابرة وذلك كلما ارتفعت درجات الاحترام ترتفع المثابرة، ودليل على ذلك ان الطالب الجامعي لديه الامكانيات والقدرة بالتعامل مع المواقف بذكاء وحكمة واحترام مما يدفعه لتحقيق اهدافه بكل عزيمة واصرار وبمستويات مرتفعة من الأداء والتحصيل الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية .

استنتاج

- 1- لا يحمل الاحترام اي تصلب وله دور كبير من رفع مستواه العلمي بكل عزيمة واصرار.
- 2- تتصف عينة البحث بالمثابرة والتفاني والعطاء وإن كل ما يمر به مجتمعنا من أزمات ومشاكل بإمكان الطالب الجامعي ان يتجاوزها للوصول الى حالة الاتزان قدر الامكان.
- 3- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور لمتغير الاحترام.
- 4- لا توجد فروق للمثابرة لعينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور – اناث).
- 5- تعد متغيرات البحث الحالي ضرورية فهي مطلب أساسي لطلبة الجامعة لأنها تساعد على تحقيق النجاح والتميز والتواضع فكرياً مع الآخرين ومواجهة المواقف المختلفة ولها اثر كبير في زيادة وتطوير كفاءتهم وتفكيرهم.

التوصيات

- 1- نشر الوعي لدى طلبة الجامعة على الاحترام المتبادل من خلال التوجيه والإرشاد في تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه الطلبة.
- 2- التأكيد على الإرشاد الجماعي غير المباشر الذي يهدف إلى زيادة إمكانيات وقدراته الطلبة وتشجيعه لتحقيق ذاته وتعزيز الاحترام لديهم.
- 3- تنمية الاحترام لدى طلبة الجامعة من خلال المحاضرات والندوات .
- 4- محاولة ادخال المثابرة ضمن المناهج الدراسية والعمل عليها من رياض الأطفال إلى المستويات الجامعية في الدراسة.



5- تنمية المثابرة وجعلها جزء من ثقافة البيت والمدرسة تشجيع وإقامة الندوات واللقاءات من أجل النهوض بالتطور العلمي للطلبة والوصول الى سلم تعليمي أفضل.
المقترحات

1- إجراء دراسة مماثلة على مراحل وشرائح اجتماعية مختلفة مثل مدراء المدارس والمعلمين وأساتذة الجامعات وموظفي الدوائر الحكومية.

2- إجراء دراسة ارتباطية بين الاحترام والمثابرة وعدد من المتغيرات الأخرى مثل الثقة بالنفس واساليب التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية والإنتاجية في العمل.

المصادر العربية والاجنبية :

1. أبو حويج، وسمير وآخرون(2010): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

2. احمد، حمزة عمر صديق (2021) الاحترام وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة جامعة كركوك ، رسالة ماجستير .

3. جابر، عبد الحميد جابر وآخرون (1995): معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء السابع، القاهرة دار النهضة العربية.

4. الحروب ، زينة سعد سلوم (2016) : التحديات المعاصرة وعلاقتها بسبق القيم التربوية كما يراها تدريسيو وطلبة جامعة بغداد ، اطروحة (منشورة) ، جامعة بغداد — كلية التربية ، العراق.

5. الحسونة، زينب شنان رهيف(2015): فاعلية برنامج تدريبي للمثابرة لذوات السعة العقلية المختلفة في توجيه توجهات أهداف الانجاز لدى طالبات لمرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد.

6. الحق ، محمد امين (2011): القيم الاسلامية في التعليم وآثارها على المجتمع ، الجامعة الاسلامية العالمية شيتاغونغ، مجلة الدراسات الجامعة الاسلامية، المجلد التاسع.

7. حلاوة : باسمه (2011)، دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الابناء دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد (4) ، سوريا

8. الريماوي، محمد عودة وآخرون(2004): علم النفس العام، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

9. زمزمي، عواطف احمد(2012): المثابرة كأحد السلوك الذكي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء متغيري العمر والتخصص الأكاديمي العلمي والأدبي لدى الطالبة الجامعية، مجلس جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد4، العدد2.

10. زيدان ، محمد مصطفى ، محمود (2001) : الدوافع والانفعالات ، عكاظ ، الرياض ، السعودية .

11. زيدان، حسين حسين (2015) ، تأثير اسلوبين من الارشاد المعرفي في تنمية الشخصية الناضجة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، العراق.

12. سعد، رضوى محمد خيرت (2015)، فاعلية الانشطة الابداعية في تنمية قيمتي التعاون والاحترام لدى طفل الروضة، كلية البنات - جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد(17) .

13. سفيان، بو عطيط (2012) : القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، اطروحة (غير منشورة) جامعة منتوري — قسنطينة — كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

14. السلمي ، أحلام عتيق مغلي (2019) : مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور اسلامي ، كلية التربية ، قسم اصول التربية الاسلامية ،



- جامعة جدة ، المجلة العربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الثاني — المجلد الثالث ، السعودية.
15. شحيمي، محمد أيوب(2015): مشاكل الأطفال كيف نفهمها، دار الفكر اللبناني، بيروت.
16. الصافية، حنان علي (1383): خصائص التنظيمية وعلاقتها بالبقاء والمثابرة في الدراسة بجامعة الكويت من منظور سيوتربوي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 27.
17. الظاهر، عبدالله فتحي، علي احمد خضر المعماري (2014) : اثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، الموصل ، العراق.
18. علوش ، نايف خليل (2019) المثابرة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة تكريت ،رسالة ماجستير .
19. غبيش، سيد محمد (2010): سيكولوجية الشخصية محدداتها، قياسها، نظرياتها، دار النهضة للطباعة والنشر، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
20. فرغلي، محمد وآخرون(1975): السلوك الإنساني نظرة علمية، دار الكتب الجامعية، القاهرة.
21. قطامي، يوسف محمود(2007): عادة عقل، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن.
22. قطامي، يوسف وآخرون(2009): علم النفس التربوي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
23. كوستا، ارثر وكاليك بينا(2003): تقويم عادات العقل وإعداد تقارير عنها، ترجمة مدارس الظهران الأهلية بالمملكة العربية السعودية، ط1، دار الكتاب التربوي للنشر، الدمام.
24. كوستا، ارثر(2016): البحث عن حياة ذكية، دار النهضة العربية، القاهرة.
25. المجمع، شروق ثاير رجب (2012) : احترام الوقت وعلاقته بنمطي الشخصية (B — A) لدى تدريسيي الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق.
26. محمد، جاسم(2004): النمو والطفولة في رياض الأطفال، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
27. نشواتي، عبد المجيد (2003): علم النفس التربوي، ط 4، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
28. نشواتي، عبد المجيد (2012): علم النفس التربوي، ط 4، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
29. نعيمة، سوفي (2011)، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الاستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة منتوري - قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- 30-Dutoit Pierter Hertozog(1990): Microteaching as metalearning opportunity for lecturers in training, Diss-Abs. 1920.
- 31-Esonis Sharon. S.(2009): So you, d like to develop persistence, (c), 1996-2009, Amazon, com, Inc.
- 32-Pike –Brigid, (2003) Respect and Self-Respect in Everyday Life: University College, Dublin p
- 33-Pike –Brigid, (2004) Respect and Self-Respect in Everyday Life: University College, Dublin p